

السواد محسوس وان حدثت فتلك البنية تكون معلولة لا احتياج للورثية والسواد به فتكون
 خارصة عنهما عارضة لهما فزوع المعلول عن العلة فالتركيب لا يكون في السواد بل في قابله
 وفاعلها فان الاجزاء من القابلة لتلك البنية واجتماعها فاعلة لها على هذا التقدير والعاقل
 ان قدر الام ان كل واحد منهما لو كانت محسوسة بلزم ان تكون احصا سببا بالسواد
 احصا سببا محسوسين وانما لم يذكر لولم يصير بالتركيب محسوسا واحدا سلبا لكان الام
 عارضا للاحاسس بهما ونحو الخس عن التمييز لا بد له على كونه واحدا سلبا لكان الام ان حدثت
 ميتة محسوسة بلزم ان يكون عارضة لهما وانما لم يذكر لولم يكن البنية الحاصلة التي هي
 مجموع الورثية والسواد به منقوصة بكل منهما فلهذا اجزاء اما ان يكون في متداخلة كالاحساس والبطون
 او متباينة لانها ان يكون بينهما عموم او لا فان كان الاول حوت المتداخلة وان كان الثاني
 فهو المتباينة قلت لم لا يجوز ان يتشابه في فلابيض المحسوس اللهم الا ان يرد ان المتداخلة ان
 يحدث بعضها على بعض في ان صدق كل منهما على كل افراد الاخر فها مساويان نحو الخس
 والمتحرك بالارادة والامنيهما محرم وخصصهما اما مطلقا كما في اذن الناطق واما من وجه
 نحو الحيوان الالبيض متفاهة كوصف العشرة او من اجله معقولة كالهيوث والصور
 فانه ثبت عند الحكماء تركيب الجسم منها وما متباينان ومختلفان في الطبيعة ليس
 محسوسين ضرورة انا لا نحس الا بالشم والماشي ولا نحس بشيء من هيوث واهر من
 الصورة وانما بها معلولان لانها مدر كان بالعقل لا قامة الدليل عليها او محسوسة
 كاعضاء البدن وايضا فانها ان تكون به سراسر حقيقي لا يكون شيء منها
 من الامور السنية كما سبق من اجزاء العشرة او اصا حرة كاجزاء الاخر فانه

مركب

مركب من الغيب وزيادة الغيب وكلاما اضاف او محتملة منها لاني من الخفية
 والاضافية كما سبق فانه مركب من الاجزاء الحقيقية ومن الاضافية ومن النسبة التي
 بين الاضافية الحقيقية في طامية السرير واما ان يكون بعضها وجوديا وبعضها عارضا
 كاجزاء الاول فان الاول معناه شيء موجود وهو ببداء لغيرة لا ببداء له فالجزء الاول
 وجودي والثاني عارضي فروع على ما حث اقسام الما مية الاول هذا فزوع على الما مية
 البسيطة قبل البسيطة غير محمولة جعل الفاعل اذ لو كانت كذلك لاحتاجت الى سبب في
 كونها تلك الما مية وكل جملة الى السبب يمكن اذ المجموع الى السبب هو الامكان لما جرى
 ونحو اضافته تعرض الشيء بالقياس الى غيره فستدعي شيئا فلا يجوز ان يلبس
 اذ ليس فيها شيان والامكانات مركبات فلما اعتبرا عقل بعرضها بالمتبدي بوجود
 يحوز ان للبسيطة ايضا اثبتية باعتبار الما مية والوجود والبسيطة لا تتباين ذلك فان
 قلت لا فائدة في قوله اعتبار عقل لان الجواب يتم بدون ذلك مجرد ان يكون جارا باعما
 فيلزم انه لا محذور ان يكون الامكان عارضا للبسيطة بالنسبة الى وجوده والافان قام
 بالبسيطة قبل وجوده لكانت كيفية نسبة الوجود اليه متقدمة وان قام به بعد وجوده
 لكانت الامكان التي متاخر عن وجوده اذ على تقدير كونه امرا اعتباريا يانتم ذلك
 لان لا يكون مستغنيا عن محل يقوم به وان كان لا يعقل اليك الشئ فيلزم من اجزاء
 غير متبدي فان محذور كون الما مية غير محمولة ان الما مية لا تتباين في كونها تلك الما مية
 الى فاعل يصير مما تلك مثلا الانسان فيكونه لا يحتاج الى جمل جمل يصير ما نساو
 اذ كان المعنى ذلك فممكنة الدليل على ان الانسان مثلا فيكونه انسانا الى فاعل

انسانا